



## المدرسة الرومنسية

قسم: ثلاثة آداب وفلسفة

### كلمة مدرسة أدبية في الأصل الاصطلاحى

تعنى أن مجموعة من الأدباء تشابهت أساليبهم الفنية والمعنوية وتقارب، ولا تعنى أنها مكان الدرس.

### المدرسة الرومنسية أو الرومنسية:

الرومانسية كلمة يرجع أصلها إلى كلمة رومانس romance، والتي تعني القصة أو الرواية التي تتضمن في أحداثها مغامرات عاطفية وخيالية كثيرة لا تخضع لقيود العقل ولا تحكم بها الكلاسيكية المفرطة.

- وتعُرَّف المدرسة الرومانسية في الأدب على أنها مذهب من المذاهب الأدبية، يهتم هذا المذهب بعواطف ومشاعر النفس الإنسانية بغض النظر عن انتفاء الإنسان الديني، وهي مدرسة تقوم على سهولة التعبير وحرية التفكير فانطلقت أقلام الرومسيين على سجيتها وصحت بما لديها من الأدب دون أي قيود تذكر، لذلك يعد المذهب الرومانسي أو الرومانتيكي مذهبًا متحررًا من كل قيود العقل، هذه القيود التي تسيطر على المذهب الكلاسيكي في الأدب، وجدير بالذكر أيضًا أن المذهب الرومانسي ضمّ أشخاصًا من كل التيارات الفكرية التي انتشرت في أوروبا في نهايات القرن الثامن عشر الميلادي وبدايات القرن التاسع عشر.

### نشأتها:

❖ تجُب الإشارة إلى أن ظهور مصطلح الرومانسية أو الرومانتيكية كان في ألمانيا في القرن الثاني عشر الميلادي، وكان يعني القصص الخيالية أو تصوير الأحداث التي تثير الانفعال، وكان هذا المصطلح يرتبط بالحب والمغامرة ويرتبط بالعاطفة، ثم فيما بعد أصبحت كلمة الرومانتيك تعني عكس الكلاسيك، لذلك انتوى أدباء كثُر للرومانسية رغم أنهم عاشوا قبل ظهور هذه المدرسة فقط لأنهم عارضوا المدرسة الكلاسيكية مثل: شكسبير، odaliby، دانتي، ونغيرهم،

❖ وفي فرنسا حصل الانقلاب الصناعي والثورة الفرنسية فتزحزحت الطبقة الإقطاعية الارستقراطية وحل محلها الطبقة المتوسطة التي عملت على القضاء على كل ما ينتمي إلى المرحلة الماضية ومنها خصائص الأدب. فمهد لها "فولتير" و "مدام دي ستايل" و "شاتبوريان" ثم تجسدت في آثار "لاماتين" و "فيكتور هوجو"

## عوامل ظهورها في الأدب العربي:

- التأثر بالغرب
- معاناة الجيل العربي ما بين الحربين.
- الرغبة في التجديد

### مظاهرها

تمثلت في المدارس والجمعيات الأدبية التي قامت في المهجر

<p>تأسست في نيويورك (<u>المهجر الشمالي</u>) بزعامة جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة "صاحب كتاب "الغربال" و"إيليا أبو ماضي ورشيد أبوب..." ... اتخذت الطبيعة أنيساً والحنين إلى الوطن روحًا والعاطفة فكراً، وتساهمت في استعمال اللغة.</p>	<p><b>الرابطة القلعية (1920-1931)</b></p> 
<p>ظهرت بأمريكا الجنوبية (<u>المهجر الجنوبي</u>) بالبرازيل ومثلها ميشال معلوف وداود شكور وإلياس فرحت، وهي امتداد للرابطة القلمية.</p>	<p><b>العصبة الاندلسية</b></p> 
<p> تكونت في مصر وترأسها "العقاد، وابراهيم عبد القادر المازني، وعبد الرحمن شكري ولقد عظمت الشاعر، وتطورت الفكر النقدي من خلال كتاب "الديوان" وشعارها الولوج في أعماق النفس، فها هو شكري يضع على غلاف ديوانه "ألا يا طائر الفردوس إن الشعر وجدان"</p>	<p><b>جامعة الحيوان (1921)</b></p> 
<p>وظهرت في مصر ومن أدبائها أحمد زكي أبو شادي، أبو القاسم الشابي، إبراهيم ناجي، خليل مطران... ولقد تجسدت خصائص الرومانسية في آثارهم بوضوح.</p>	<p><b>جامعة "أبُولو" (1932-1934)</b></p> 

### مبادئ الرومانسية

1. الذاتية
2. بروز النزعة الإنسانية
3. سهولة اللغة
4. ظهور النزعة التشاورية / التفاؤلية
5. الإغراق في العاطفة والاعتماد على الخيال في التصوير
6. توظيف عناصر الطبيعة

